VOL. XV No. !58 - !825

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ١٥٨ - ١٨٢٥

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج- عشرة دولارات اميركة

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا— صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت ٢٦ ايلول سنة ١٩٣١ — Jaffa Saturday 26 September 1931 — ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠

اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد صفحة ناصعة من حياة جلالة الملك فيصل

مسائل اليوم

عن طريق البرلمانات؟

المفتى في «روبين»

عن طريق البرلمانات

في القرار الذي اصدره حضرة القاضي البريطاني المحترم المستر كراسل في قضية احرار نابلس ، ونشرناه له برمته في عدد الامس ، امور لا بد من التعليق عليها ، لما لها من الاهمية

فيه « أن الزعامة لا تتم للمرء « بالبلف » والخطابة المهيجة ، ولا يحق للانسان ان يتزعم على ظهر الشعب البسيط ما لم يكن ذلك عن طريق البرلمانات الدستورية » ؟

وما نسأله نحن هو :

— اين البرلمانات الدستورية يا حضرة القاضي العادل النزيه ؟؟

واي سبيل هذا الذي يوصلنا اليها؟

— أهو سبيل الصمت ؟

— ام هو سبيل الكلام: اي سبيل الخطب ، مهيجة كانت او غير مهيجة ، ما دمنا لا نملك سلاحا غير الكلام ؟؟؟

وفي القرار ما معناه ان الافادات التي سمعها حضرة القاضي ، تركت فى نفسه اثراً ، هو : ان العرب يخافون ان يعجزوا ، علميا او اقتصاديا او سياسيا عن أن يقفوا تجاه الصهيونيين ، وهم لذلك يعملون على صد الصهيونية

وهذا الأثر صحيح !

اذ اننا فى الحقيقة نخشى من الطغيان الصهيوني على حياتنا ، فلماذا يأمرنا آمر بان نصمت ؟؟

— لماذا يأمرنا بان لا نفكر التفكير الجدي في وسائل الدفاع عن انفسنا بالطرق المشروعة ؟

— لماذا يأمرنا بأن نستسلم للضعة والذل والهوان ، بل وللهلاك المحتم ؟؟؟

***

وفي القرار ان القانون الانكليزي يعد الجمعيات الوطنية العربية جمعيات مشروعة ، لانها هي همزة الوصل بين السلطة والشعب ، ولكنه يقاومها اذا هي بثت روح العداء ضد الحكومة في نفوس الشعب

وجمعياتنا كلها — والحمد لله — تقول للناس قاوموا الصهيونية المجرمة بالطرق السلمية ، وطالبوا كل ادارة فلسطينية تساعد الصهيونيين على ارتكاب جرائمهم ، بان تكف عن هذه المساعدة. فاي وزر في هذا ؟!!

اما عن العدالة البريطانية فليس لنا ما نقوله ، اذ أنها ، حقيقة كما قال القاضي المستر كراسل ، تعد المتهم بريئا حتى تثبت ادانته ، على النقيض من غيرها من العدالات الاوربية التى تعد المتهم مذنبا حتى تثبت براءته ، وتعامله في مدة التوقيف كأنه مذنب لا برىء ، فاذا تبرأ بعد المحاكمة يكون قد قاسى ضروبا والوانا من العذاب ، بغير حق طبعا..

واما الشغب والتهويش و« الهيلمة ». وقد نسبها كلها القاضي الفاضل الى الدكتور صدقي ملحس وجمال القاسم ، فلنا عليها ملاحظة : هي ان الحكم بالسجن كان اهون كثيرا من هذا التعنيف المرير!

ولنا بعد ذلك كلمة شكر نسديها لحضرة القاضي المستر كراسل لاعترافه فى قراره بان الدفاع قد اتبع امثل السبل ، وهو اعتراف يزيد فى اعجابنا بمقدرة الاساتذة المحامين من العرب الذين قال القاضي عنهم ان احرار نابلس « كانوا ذوي حظ في العثور عليهم للدفاع في هذه القضية » ...

المفتي

في ليلة امس الاول ، وصل سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني الى روبين ، فهل تدري الدوائر اليهودية كيف استقبل؟

لقد كان وصوله فى منتصف الليل ، ومع ذلك فقد خف لاستقباله كل من كان يتوقع حضوره ، حتى جاوز عدد هؤلاء المستقبلين الالوف من الرجال والشبان

واشتد الحماس لدى رؤية سماحته ، والقيت الخطب الرنانة ترحيبا بمقدمه الكريم ، وكاد زوار روبين لا يتركون لسماحته اية فرصة للراحة

وفى الصباح بكر سماحته للسفر الى القدس فاصطفت فى طريقه المواكب وكان الاستاذ فهمي بك الحسيني في ضيافة فضيلة الشيخ عيسى افندي ابي الجبين ، فلما علما فى الصباح بوصول سماحة المفتي الاكبر خفا للسلام عليه ، وتبعهما وفدمن كرام الزوار ، ورافقه الاستاذ فهمي بك في سفره الى الرملة مودعا

وقد وعد سماحته زوار روبين بأن يعود اليهم ، وسنصف هذه العودة وما يلاقيه فيها سماحة الرئيس من حفاوة

وقبل ان يغادر سماحته روبين تفضل فدعا سكرتير تحرير هذه الجريدة لان يرافقه الى الرملة فتبعه اليها فى سيارة سماحته الخاصة ، ولكن السيارة خربت في الطريق ، فلما وصلنا الى الرملة وجدنا سماحته قد غادرها الى القدس

وفي هذه الحفاوات التي يلاقيها الرئيس ما يلقم «دوار هايوم» حجراً ؟

— وما يعلمها ان « المفتى الاكبر » الذي يسعى الصهيونيون لهدمه ، لن ينهدم باذن الله .

وعليهم اذا العيون رمتهم
عوذ من محمد وتمائم ...



صورة جلالة الملك فيصل وقد وصل اليوم الى فلسطين في قطار خاص عائداً الى عاصمة ملكه من رحلاته الصيفية التى قضاها في عواصم اوربا ، وهذه اول صورة اخذت لجلالته بعد تتويجه على عرش سوريا ، وكان حينئذ حضرة الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب هذه الجريدة سكرتيراً في بلاط جلالته .

الاستاذ جمال الحسيني

مثل من امثلة الرجال الذين يضحون

كتبنا في افتتاحية «فلسطين» الصادرة بتاريخ ٢٤ الجاري كلمة نرجو فيها الاستاذ جمال الحسيني ان يكون هو اول المنفذين لمقررات نابلس فجاءنا من حضرته الرد البليغ الاتي «فلسطين»

حضرة الفاضل محرر جريدة فلسطين المحترم

لبيك ! لبيك!

قرأت فى عدد الخميس من فلسطين الغراء نبذة عن قرار مقاطعة البضائع الاجنبية تختص بي ، فشكرت حضرتكم على فتح هذا الباب كي تخوض فيه الاقلام وتتمحص الآراء فنسير فى التطبيق على هدى الحقائق الثابتة لا على جناح العواطف الفياضة .

أني اعلم حضرتكم وكل من يهمه الامر من القراء الكرام اني منذ مقاطعة اليهود عام ١٩٢٩ الى يومنا هذا لم يستفد اليهود مني او من عائلتي ملا واحداً وقد اخذت فى مقاطعة البضائع الاجنبية منذ العام الماضي ، اذ قامت حركة فى البلاد العربية لترويج المصنوعات الوطنية ومنذ يوم الاحد الواقع فى ٢٠ الجاري امتنعت بتاتا عن استهلاك كل ما يعود على موارد الحكومة بالنفع فنبذت النرجيلة ، وامتنعت عن شرب القهوة والشاي واستغنيت عنهما بفواكه فلسطين اللذيذة ، وقاطعت دائرة البرق ، وحرمت على نفسي استعمال التليفون لغير ضرورة ماسة ، وغير ذلك . وقد اعلنت ذلك لجميع الذين يحيطون بي ، وجعلت ديدني حمل من اتصل بهم من الناس على القيام بهذه الاعمال .

وقد يرى المرء لاول وهلة ان مقاطعة البضائع الاجنبية ، ونحن في هذه الحالة وطعامنا وشرابنا وملبسنا اجنبي ، وحتى هواؤنا يكاد يكون اجنبيا ، امراً غير ميسور ، وان الذين يطلبون هذه المقاطعة انما تدفعهم الى ذلك العواطف المتوقدة في نفوسهم ، لا العقل الممحص ولا البصيرة الثاقبة ، ولكن أنيسر فى هذه الحالة الغريبة وفى هذه القيود الاقتصادية نفسها ما يهيب بالعقل الصحيح السليم الى الخروج منها والتحرر من نيرها ؟ انما نطلبه من هذه الامة الكريمة اليوم هو اخف انواع التضحية

فلقد زهقت في الحرب العظمى نفوس تربو على ٢٥ مليونا من شبان اوربا مسوقين بالدوافع الوطنية والتضحية القومية ، ونحن بقرار المقاطعة لا ندعو احداً الى الموت ، واعلن غاندي قبل سنتين قرار مجلس الامة الهندي بخرق القوانين وأخذ ينفذ ذلك فحكم عليه وعلى ٨٠٠ الف رجل وامرأة من خيرة الناس بالسجن مدداً متفاوتة ، ونحن في قرارنا هذا لم ندع احداً للتعرض للقوانين العامة

ويدعو اليهود رجالهم للتبرع بالالوف من الجنيهات كل سنة لتأسيس وطن يبنونه من القش وعلى الرمال فيتدفق عليهم سيل من الذهب الوهاج في هذا الضيق الخانق ونحن في قرارنا ذلك لم نرهق احدا بطلب كثير او قليل . انما رجونا أن يوفر الناس من نفقاتهم فى سبيل تحطيم قيودهم بينما يطلب غيرنا الانفاق

طلبنا ان يروج الناس مصنوعاتهم لتحرير نفوسهم ، ويطلب غيرنا في ذلك سوق النفوس الى المذابح البشرية . سألنا بني قومنا ان يأكلوا ما زرعوه ويلبسوا ما نسجوه ، ويشربوا ما جنوه فيحرروا انفسهم من قيود الاستعمار الاقتصادي ، وهو اساس الاستعمار السياسي وسببه . قلنا لابناء وطننا ابقوا دراهمكم في جيوبكم فلا تخرجوا من البلاد خمسة ملايين فى السنة فتستعيضوا عنها بمليون واحد ، وقلنا اذا كنتم تدخلون مليونا فلا تخرجوا اكثر من مليون واحد ، فيبقى التوازن المالي في البلاد ونتخلص من هذه الضائقة المالية السائدة منذ سنين ، وفوق ذلك نغل يد الظالم عن

البقية على الصفحة ٤

صفحة ناصعة من حياة جلالة الملك فيصل عاهل العراق الكريم

كيف نشأ جلالته ورضع لبانه البداوة واقتبس العلوم والفنونه ورشف من كؤوس الحضارة ؟

تقلبه في المناصب ـ اتصاله بالعشائر ـ كيف اعتلى جلالته عرش سوريا ـ قيادته للجيوش ـ اتصاله بالاحزاب

كيف وجدت السياسة الانكليزية فى جلالة الملك فيصل ضالتها وبغيتها فقبل ان يتولى عرش العراق ؟

لا يدرى احد ماذا يحمل جلالة الملك فيصل عاهل العراق الكريم فى حقيبته من المشروعات والخطط التي يتطلع اليها الشام وابناء الرافدين معـا بل تشرئب اليها أعناق ابناء الجزيرة العربية قاطبة ، ولكن لا مشاحة أن هذه الرحلة الصيفية التي قضاهـا صاحب الجلالة في عواصم اوربا السياسية متنقلا بين اروقة جمعية الامم فى جنيف وقصور الدوائر الرسمية في باريس — قد اثمرت بعض النتـائج التي ستُرى مظاهرها وآثارها قريبـا

وتـاريخ هذا الملك العربي حافل بجلائل الاعمال وعظائم الامور بل هو في الواقع تاريخ كامل للقضية العربية ينطوي على جميع الحوادث وأهم التطورات التي تقلبت عليها منذ فجرها الاول حتى تقلص الحكم التركي وانشاء الحكومات العربية

فهو قد نشأ فى قلب الجزيرة ورضع لبان البداوه ثم شد الرحال الى الاستانة حيث اقتبس العلوم والفنون ورشف من كؤوس الحضارة وألف بين أشتـات المزايا والفضـائل واذا به مثال للذكاء الفارط والالمعية الساطعة والرقة وبعد النظر والحلم وسعة الصدر وصدق العزيمة أضف الى ذلك كله عقلا سديداً مدبراً وقلبـا مترعا بالعواطف والشعور ونفسا هذبتها الايام وصقلتها الحوادث فجاءت آية في الكياسة وحسن التصرف في معضلات الامور

واسم جلالة الملك فيصل من الاسماء التي تركت وستترك في سجلات التاريخ دويا عظيما وذكراً خالداً واذا ما ذكر ابناء العروبة أسماء أبطالهم كعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وغيرهم فهم لا يغالون اذا ماقرنوا باسماء هؤلاء الخلفاء والملوك والقواد والساسة والافذاذ اسم فيصل بن الحسين الذي كانت له اليد الطولى في تحرير بلادهم من ايدي طغاة الاتراك والذي لعب دوراً خطيراً في معـالجة مشاكلهم السياسية وتبوأ عرشا رفيعا في عاصمة بني أمية ثم انتقل الى عرش أقوى رسوخا منه في عاصمة الخلفاء العباسيين

وقد برز فيصل الى ميدان العمل عام ١٩٠٨ عندما عاد مع جلالة والده المنقذ الاعظم من الاستانة فتقلب فى عدة مناصب حكومية واتصل بالعشائر البدوية فدرس طبائعها ومارس شؤونها، وفي عامي ١٩١١ و١٩١٣ تولى قيادة بعض الحملات العسكرية في العسير وتمكن من اخمـاد الثورات والقلاقل التي تـأججت فيهـا بسبب دسائس بعض الاجانب

ثم انتخب نائبا (مبعوثا) فى مجلس النواب العثماني عن مدينة جدة فبقي فى الاستانة حتى اندلاع لهيب الحرب العظمى وانضمام الدولة العثمانية الى دول الائتلاف وكان جلالته في ذلك الحين على اتصال وثيق بالاحزاب العربية التى كانت تعمل لمقاومة النفوذ التركي حتى اذا كشر الاتراك عن انيابهم واخذت تتجلى نياتهم ومقاصدهم السيئة ضد ابناء العرب تقدم جلالته الى اصحاب الكلمة النافذة فيهم ونصحهم بان لا يؤذوا الكرامة العربية ولا يبطشوا باحرار العرب ولكنهم هزئوا بنصائحه وعلقوا الاحرار على اعواد المشانق واجترحوا المنكرات والمظالم ففلت جلالته من بين ايديهم وحمل والده الجليل على الانتقام للشرف العربي المهان ومن ثم اعلنت الثورة العربية الكبرى وكان لجلالة الملك فيصل «سمو الامير يومئذ» وقفات جريئة رفـع فيها اسم العروبة الى الاوج الاعلى

وكان جلالته يقود الجيش الشمالي واسمه يرن في فيافي الجزيرة وباديـة الشام ، وقبائل العرب واحرار الضباط في الجيش العثماني ينسلون اليه من كل حدب وصوب .

ومازال ينتقل من نصر الى نصر ومن فوز الى فوز حتى اذا ما اوشكت سنة ١٩١٨ أن تنتهي كانت جيوش فيصل الجباره تتوغل فى شوارع دمشق وتعمل سلاحها في اقفية الترك

هذه صفحة حربية مجيدة كتبهـا جلالة الملك فيصل بمداد البطولة والتضحية

وهنـا تبدأ مواهب الملك فيصل السياسية بالظهور شيئاً فشيئاً ، لان جلالته بعد ان سيطر على شؤون سوريا الداخلية بصفته قائداً من قواد الحلفـاء سافر الى باريس لحضور مؤتمر الصلح واغتنم هذه الفرصة لمفاوضة بعض اساطين السياسة الدولية في شؤون القضية العربية عامة والقضية السورية خاصة وتذكير الحلفـاء بالعهود والمواثيق التي قطعت لجلالة والده ولكنه لم يجن نتيجة عملية يصح الاطمئنان اليها فعـاد الى دمشق ولبث فيهـا بضعة اشهر قضاها في تنظيم امور الحكومة السورية الفتية وابتكار المشاريع النـافعة لانهاضها ورفع شأنها

ثم ما عتم ان عاد الى باريس وقرر ان يحل القضية السورية مع اصحاب الشأن مباشرة ودارت فى غضون ذلك مفاوضات مع المسيو كليمانصو أسفرت عن عقد اتفاقية يرى فيها بعض المطلعين وثيقة هامة تشتمل على بعض الاعترافات بحرية البلاد وجدارتها بالاستقلال والسلطان القومي

غـير ان فيصلا الذي كان يتوق جداً الى اقناع بلاده بالموافقة على هذه الاتفاقية وجد التيار شديداً ، والامـة ساخطة ، والنفوس تغلي بمراجل الحقد ، فنهج نهجا سياسيا حاول فيه التأليف بين العناصر المتطرفة وهي الاكثرية الساحقة والعناصر المعتدلة وهي جماع من بعض الاعيان والسراة وأصحاب المطامع فلم يجد الى ذلك سبيلا فما كان منه الا ان ارتمى في أحضان الاحزاب المتطرفة التي قررت تتويجـه ملكا على سوريا رغم ارادة الحلفاء، وقد تم ذلك في ٨ آذار ١٩٢٠

ولكن هـذا الحدث غير المنتظر أثار سخط الفرنسويين وعدوه عمـلا عدائيا موجها ضدهم فجهزوا جيوشهـم وبعثوا بانذاراتهم المعلومة واحتلوا دمشق بعد معركة قصيرة عرفت باسم وقعـة ميسلون استشهد فيها بطل سوريا المرحوم يوسف بك العظمه وزير الحربية .

وطلب قائد الجيوش الاحتلالية من جلالة الملك فيصل أن يغادر دمشق على أول قطـار لان مهمته قد انتهت بصفته قائداً من قواد الحلفاء

وغادر جلالة الملك عاصمة ملكه وودع تاجه وعرشه بقلب ملؤه الحسرة وسافر الى اوروبا حيث أقام النكير على سيـاسة الحلفاء وأثار ضد الفرنسويين خاصة حملات شعواء كان لها دوي بعيد وقد اتفق في تلك الاثناء أن السيـاسة الانكليزية فى العراق كانت في ارتباك عظيم لا تدري كيف تطبق خططها وتنفذ برنامجها ، وكانت تفتش على رجل يصلح لان يكون حلقة الاتصال بينها وبين الشعب العراقي الهائج فوجدت فى جلالة الملك فيصل ضالتها وبغيتها فاتفقت واياه على تناسي المسألة السورية وتولي عرش العراق فقبل وهو يحمل في نفسه اعمق الذكريات نحو البلاد التي ودعها بالامس

ويظهر أن الحوادث والتجارب قد اكسبت فيصلا مرونة واختباراً وعلمته كيف يستطيع مجابهة الخطوب وكبح جماح العواطف والتـأثير على العناصر المتطرفة وبذلك تمكن من ان يسير في العراق على سياسة بعيدة الغور بحيث كان يعمل على التوفيق بين المصالح البريطانية ورغائب الشعب الحر ، وما قد مضى على وجود جلالته ١١ عاما تقريبا اكتسب في غضونها محبة مواطنيه واستطاع ان يقنع ولاة الامور البريطانيين بتحويـل الانتداب الى معاهدة باسطا لهم الفوائد التي يمكن ان يجنوها من هذا التحويل وقدم لهم مشروعا في هذا المضمار اقروه ووافقوا عليه والامة العراقية نفسها لم تعترض على اساس المشروع ولكنها قاومت بعض بنوده التي تنتقص من قيمة الاستقلال وقد روعي ذلك في التعديلات التي ادخلت على المعاهدة .

ومن السياسة الرشيدة التي اتبعهـا جلالة الملك فيصل في العراق انـه كان يرعى جانب الاحزاب المتطرفة ويجاملها وهذا ما جعل له فى قلوب بني قومه مقاما ممتازاً .

وبفضل جهود الملك فيصل وسداد رأيه وحسن سياسته ستنتقل ارض الرافدين الى عهد جديد زاهر تغبطها عليه الاقطار العربية الشقيقة التي لا تزال تتجرع غصص الاستعمار كما ان البلاد السورية تتطلع الى عهد آخر اذا تحققت الانباء والاشاعات التي ترشحت من باريس وبغداد عن تنصيب جلالة أخيه الملك علي على عرش سوريا ونحن بانتظار ما تأتي به الحوادث . تيسير ظبيان

تفاؤل جلالة الملك فيصل

بقرب تحقيق فكرة الاتحاد العربى

قال مراسلنا فى مصر :

لم يسعدني الطالع باجتلاء طلعة مليك الرافدين في زيارته السعيدة لمصر ، فقد قامت فى سبيلي عقبات وموانع دون تحقيق مهمتي الصحفية وواجبي الوطني فى آن واحد ، وان كنت واثقا من انني اذا حاولت المثول بين يدي جلالتـه فسوف القى كل تسهيل ورعاية بهمة استاذي الجليل معالي رستم بك حيدر وزير المالية وسعادة الاخ الهمام تحسين بك قدري مرافق جلالته . ولكن ذلك كله لم يمنعني من ان أستقي أخباراً خاصة عن جلالته، واقتنص من احاديثه الرائعة ما لم تنشره الصحف المصرية

ولقد اسرعت الى مقـابلة بعض احرار السوريين الذين عادوا من الثغر بعد ان اجتمعوا بجلالته اجتماعا طويلا ووقفوا على اراء جلالته في التطورات السياسية التى ينتظر احداثها فى سورية فرأيتهم يرتلون آيات الثناء على ما انسوه فى العاهل العربي العظيم من العطف الخاص على القضية العربية العامة والسورية خاصة

ومع ان هناك مسائل دقيقة واموراً هامة لا يسوغ لي نشرهـا الان فالذي يمكنني تدوينه في هذه العجالة هوان جلالة الملك فيصل قد افرغ جهوداً طائلة فى سبيل اقناع ولاة الامور الفرنسويين بوجوب حل القضية السورية حلا عادلا يطابق الاماني القومية التى اهرقت في سبيلها دماء غزيرة وازهقت ارواح عزيزة واخذ يضرب لهم الامثلة المحسوسة على ما احرزه العراق من التقدم والرقي بفضل تقرير العلاقات الدولية بينه وبين حليفته

ويقول جلالة الملك انه وجد آذانـا صاغية لسماع اقواله وعناية خاصة لدرس ما أبداه من الاقتراحات التي كان من نتيجتها وضع القضية السورية على بساط البحث من جديد وتصريح مندوب فرنسا فى جمعية الامم باستعداد الحكومة الفرنسوية للتخلي عن انتدابها في سورية والسير على منوال السياسة القائمة في العراق

ويؤكد جلالته تـأكيداً قاطعاً بان مسألة تنصيب جلالة اخيه الملك علي على عرش سورية لم يكن ليعيرها أدنى اهتمام لانها فى اعتقـاده من المسائل الثانوية بالنسبة لمطالب البلاد الاساسية وحقوقها الجوهرية فضلا عن انها من خصائص السوريين أنفسهم فلهم وحدهم الحق في تقرير شكل الحكم الذي يناسبهم وهوما يقره عليهم الفرنسويون أيضا

غير ان جلالته يتمنى كثيراً ان لا يضيع زعماء البلاد هذه الفرصة السانحة التي تظهر فيها فرنسا استعداداً صريحا للاتفاق معهم فخيرلهم ان يوحدوا صفوفهم ويلموا شعثهم ولا يتسرعوا فى الحكم على الامور قبل التثبت منها ، وهو يدعو جميع الهيئات الوطنية العاملة والزعماء المخلصين الى التشاور في الامر والتعاون على انقاذ البلاد من محنتها الحاضرة

وكانت « فلسطين » ترد كثيراً في احاديث جلالته فتبدو على وجهه امارات التأثر الشديد

وقد اعرب جلالته عن تفاؤله الشديد بقرب تحقيق فكرة الاتحاد العربي التي كانت بالامس حلما من الاحلام وستمسي قريبا حقيقة ناصعة ان شاء الله

الازمة التى هزت العالم

الحالة التجارية في انكلترا ازاء ازمة الذهب

اراء الصحف الفرنسوية ووزير مالية فرنسا فى الحالة

قرار « جمعية الصين » فى اتخاذ الفضة اساسا للتعامل

لندن فى ٢٤ ايلول — اعلن تجار الجلة فى كل مكان ان لا مبرر لاي صعود في اسعار المواد الغذائية في الوقت الحاضر ، وقدم وفد من اتحاد نقابات البدالين « البقالين » الى وزارة التجارة ليؤكدوا للحكومة انهم متأهبون للتعاون باية وسيلة ممكنة على حفظ اسعار الاطعمة في مستوى رخيص

ولا ريب ان الحكومة ستتدخل فى الامر عند اللزوم فتضع ضابطا للاسعار كما اكد وزير المالية تأكيداً قاطعاً. ولم يطرأ حتى الان اي تغيير يذكر على الاسعار والحالة سائرة سيرها الطبيعي ولا يستثنى من ذلك سوى تحريم شراء العملة الاجنبية لغير اغراض تجارية محضة او لداعي السفر او وفاء لعقود وقعت قبل الحادي والعشرين من شهر ايلول الحالي .

***

وقد جاء من باريس ان الصحف الفرنسوية اسهبت الكلام فى صدد الازمة وما يحتمل ان يكون لها من العواقب فقالت جريدة « الليبرتيه » انه لا بد لانكلترا من ارادة حديدية لايقاف التضخم المالي في المنحدر الذي هو فيه

وقالت جريدة الايكو دي باري ان التجارة الدولية كلها الان تشعر بالارتباك ويتساءل الناس على اساس اي نقد يكتبون العقود الجديدة. ويحتمل ان انكلترا لا تعمل لمقاومة هبوط الجنيه مدة من الزمن ثم تقدم على تثبيت سعره حوالى مستوى مئة فرنك فرنسوي .

وقالت جريدة « الافينير » انه لا بد من مضي بضع سنين لتتمكن انكلترا من توطيد مركزها المالي ولا يمكن تجديد الاقتصاد الوطني البريطاني الاعلى قواعد جديدة.

وقالت جريدة « الطان » انه بفضل الاقتصاد والعمل يمكن ان تهيء انكلترا من المال المتوفر ما يعوضها من الخسائر التي منيت بها ويسد العجز المالي لديها ويمكنها من القيام بتعهداتها وفي وسع انكلترا القيام بهذه المهمة .

وجاء من جنيف ان المسيو فلاندين وزير مالية فرنسا ، التي خطابا في اجتماع اللجنة الثانية لعصبة الامم اعرب فيه عن اقتناعه بان انكلترا سوف تخرج من هذه الازمة مظفرة وقال انه يناشد العالم باسره بالا يغالي في التشاؤم

ويرى المسيو فلاندين ان الانسانية تدفع الان ثمن الاخطاء السابقة ولا سيما الحرب العالمية ، وهزأ الخطيب بالتهمة الموجهة الى فرنسا والولايات المتحدة بانهما تعملان بانتظام لادخار الذهب في بلاديهما وصرح بان احتياطي الذهب الكثير في بنك فرنسا كانت له علاقة بالتعويضات وقال ان الحاجة ماسة الى الثقة الدولية ومن دونها يصعب تذليل الازمة ، واذا كان هنالك حاجة لعمليات مالية كبيرة فان فرنسا على استعداد للتعاون باية طريقة ممكنة ولكن ليتسنى لها ذلك يجب ترك ابواب الصلح مفتوحة على مصاريعها

***

وقد وافقت « جمعية الصين » في اجتماع عقدته في لندن برئاسة روبرت هورن على قرار قالت فيه ان رفع ثمن الفضة واعادته الى محل مناسب فى نظام العالم النقدي هو اسرع علاج وانجعه لمنع هبوط الاسعار العام الحالي وأملت ان تتباحث الحكومات ذوات الشأن في ذلك في اسرع وقت

وقال السر روبرت هورن في خطبة القاها في الاجتماع المذكور انه مما يزيد اهمية مسألة الفضة ان ثلاثة ارباع ذهب العالم تحتكره امتان في حين ان سائر الامم تجرد منه باطراد وانه يؤخذ من تقدير الخبراء انه يرجح أن الذهب الموجود في العالم مهما كانت الطريقة التي سيوزع بها لا يكفي لسد حاجات التجارة بعد مضي سنوات قليلة .

ولم تشجع بعض الدول اقتراح عقد مؤتمر للبحث فى توزيع الذهب ولكن اقتراح عقد مؤتمر للبحث في مسألة الفضة قد يلقى استقبالا احسن مما لقيه الاقتراح الاخر

وقد طلب مجلس شيوخ الولايات المتحدة باجماع الاراء من الرئيس هوفر دعوة الامم الى مؤتمر كهذا والمظنون انه اذا ظهرت أدلة على ان عمله هذا يرحب به قبل الطلب

فالوقت اذن ملائم وكل نظرية اقتصادية تفحص الان فحصا جديداً

واشار بوجوب النظر بامعان وتدبير في الاقتراحات المختلفة فيما يتعلق بكيفية معالجة المسألة وهل يستصوب اتفاق الحكومات على ضبط قيمة الفضة أو عقد اتفاق دولي بين البنوك المركزية لجعل جانب من مخزونات النقد فيها من الفضة او الرجوع الى الفضة كنقد وانشاء اساس نقدي مزدوج في نظامات النقد فى البلدان الرئيسية فى العالم ؟

***

الحالة السياسية في العراق

احتدام النضال الحزبى

ما زال النضال الحزبى محتدما بين الاحزاب المعارضة والوزارة القائمة وقد اشتد اشتداداً عظيما في الاسبوع الماضي وتراشق الفريقان ساسة وكتابا بسهام الملام والتقريع وبينما تحمل الصحف المعارضة على الحكومة متهمة اياها بالتفريط في حقوق البلاد والتهاون بمصالحها وتنتقد سياستها فى الادارة والاقتصاد وفي معالجة الازمة تقابل الصحف الوزارية هذه الحملة باشد منها وتدعي ان لزعماء المعارضة يداً في كل ما وقع فى البلاد وحدث من امور وان الوزارة كانت على اتصال دائم في اثناء المفاوضات في المعاهدة الجديدة وذيولها وفي تعديل امتياز النفط بزعماء المعارضين ولم تغفل استشارتهم في هذه القضايا المهمة كما ان مسألة الميناء قد حلت على ايديهم من زمن طويل اما السياسة الاقتصادية فقد جرت عليها وفاقا لما ابداه ذوو الرأي والخبرة والتجارب من انصار الوزارة ومن معارضيها معا كما انها استرشدت بآراء خبير بريطاني مشهور بتضلعه فى الامور المالية وهو الكومندور هلتن يونغ وليست الازمة الحالية من صنع الوزارة وانما هي نتيجة للازمة العالمية

وعلى اثر ما كتبته الصحف المناصرة للوزارة في الموضوعات المذكورة افضى ياسين باشا الهاشمي بتصريحات جديدة اكد فيها ما سبق ان روته جريدة الاخاء الوطني من ان الوزارة انفردت بالمفاوضات فى المعاهدة والمسائل المالية وامتياز النفط من دون ان تستنير باراء المعارضين وكان لتصريحاته دوي في المحافل والاندية وقد سئل احد كبار المسؤولين في الحكومة الحاضرة رأيه في ما صرح به الهاشمي باشا زعيم المعارضة فانكر ما عزي الى الحكومة في هذا الشأن وقال ان لدى دولة رئيس الوزراء وثائق مهمة تؤكد انه وبعض زملائه الوزراء كانوا على اتصال وثيق بجماعة كبيرة من المعارضين منذ ما تقلد زمام الحكم وأن المفاوضات فى المعاهدة جرت على أسس سبق ان وضعها الهاشمي بنفسه يوم كان وزيراً للمالية فى الوزارة السابقة كما انه دعي الى اجتماع خطير عقد صبيحة عيد الاضحى الماضي مع جماعة من الوزراء السابقين للتشاور معهم في مسائل النفط ويؤكد هذا السياسي ان دولة رئيس الوزراء ربما يرى نفسه في النهاية مضطراً الى نشر ما لديه من الوثائق عن هذه القضية اذا اصرت الصحف المعارضة وبعض زعماء الاحزاب على انكارهم الحقائق وتجاهلهم ما وقع من محادثات ومداولات في قضايا البلاد الكبرى

ويتطلع الجمهور العراقي الى هذه المناقشات باهتمام عظيم لما لها من علاقة شديدة بماضيهم القريب وبمستقبلهم السياسي

من حمد باشا الباسل

وكيل الوفد المصري

الى شبيبة القبائل العربية

أبنائي الاعزاء

قرأت مع الغبطة والسرور احتجاجكم على الفظائع الطليانية التي مثلتها ايطاليا في عرب طرابلس واقر بها غدرها بالزعيم العظيم عمر المختار

فعلمت منه انكم نهضتم تستردون مجدكم وتجنون ثمرة تهذيبكم . وتشعرون الملاء بانكم تكونتم تكوينا سليما قويا

حقا لقد تملكني الاعجاب بكم وعرتني هزة فخار مزدوج بغرة اعمالكم: فخار احساسي بانكم اخذتم تستعرضون تالد مجدكم وقديم عزتكم فتذوقتم حلاوة الوحدة وعظمة جمع الكلمة . ووضعتم تحت اقدامكم عوامل احن طالما اهلكت من اسلافكم واقتلعتم بحكمتكم بزور تفريق قذف بها اعداء العرب قديما بين قبائلكم .

وفخار علي بان تكون با كورة تفكيركم هي الغيرة على بلاد هي بلادكم ومنشأ اجدادكم واخوانكم واهلها اهلكم ومصابها مصابكم وشرفها شرفكم فتوشحوا بوسام شرف الذود عنها كما ذدتم وتذودون عن بلادكم المصرية العربية التي دفنت فيها من لدن فجر الاسلام عظام اجدادكم وابلى في سبيل سعادتها البلاء الحسن اباؤكم فانقذوها من ظلم الشراكسة وطغيان الفرنسويين عونا لذلك الرجل العظيم محمد علي باشا وولده ابراهيم فكنتم دائما لهذه البلاد مظهر قوتها ودعامة قوية من دعائم ملكها وسيادتها فسيروا بارك الله فيكم بعزم الشباب وحكمة الشيوخ وصابروا ورابطوا متصافين متضامنين فيما فيه رفع شأن اهليكم وبلادكم

وهبكم الله روح القوة والمنعة وهداكم صراطه المستقيم حمد الباسل

***

الحالة الاقتصادية

في نجد والعراق

تفيد انباء البادية ان الحالة الاقتصادية سيئة فى نجد ولكن الاهالي يأملون فرجا في خلال موسم الحج القادم . وقد وصلت الى اطراف الفرات قوافل نجدية كثيرة للامتيار منها حبوبا وتمراً واقمشة وبيعت عشرات الالوف من الابل والغنم لتسديد الثمن . وكذب احد زعماء القبائل النجدية ما اشيع من ان الملك ابن السعود ينوي ان يوزع مملكته بين ابنائه فى حياته واكد ان الملك عبد العزيز قابض على زمام المملكة بيد من حديد وان مستقبل نجد والحجاز منوط بنظام الوراثة المتبعة في الاسرة السعودية منذ قامت الى اليوم

***

فى الهند

ثار الجمهور المسلم في سرينجان واخذ يهتف بسقوط الحاكم العسكري واحدق الجمهور بالبوليس الحربي في احد الاحياء فاضطر الى اطلاق الرصاص فقتل اثنان واصيب اثنان اصابة خطرة وهجمت الخيالة على الجمهور فى حي آخر فقتل شخص ويقال ان عدد المصابين بجراح من الجنود يبلغ التسعين منها اصابتان خطيرتان ولكن الحكومة قابضة على الحالة

الحكم فى برلين

على معتدين على اليهود

صدرت الاحكام في برلين بالسجن على ٢٧ شخصا من أعضاء الحزب الاشتراكي الوطني (الفاشيستى) لاعتدائهم على اليهود في عيدهم الاخير . . .

الحكم فى قضية كبرى

كانت محكمة الاستئناف قد اصدرت حكمها فى الدعوي القائمة بين ورثة الكونت دي شديد وبين اليهودي تنبوم بشأن مبلغ ١٣ الف جنيه فى قضية استفراغ ارض لصالح تنبوم

فقدم السيد عبد الله شديد احد ورثة الكونت دي شديد طلبا للمحكمة العليا بالاستئناف لمجلس الملك الخاص فردت المحكمة العليا طلبه بدعوى انه لا يمثل جميع الورثة فعندئذ تقدم بقية الورثة بمثل هذا الطلب وانعقدت المحكمة العليا نهار أمس الاول للنظر فيه فقررت رده بدعوى ان الوقت المعين للاستئناف قد انتهى وبذلك يكون الحكم الصادر لصالح تنبوم قد اكتسب الدرجة القطعية

الاستاذ جمال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ظلمنا وندفعه لاحترامنا ونرغمه على التسليم بحقوقنا . اما بعض سيداتنا المتأنقات وشباننا المتأنقين الذين لا يلبسون الا حرير فرنسا واصواف انكلترا ولا يشربون الا الويسكي ولا يأكلون الا الشكولاتا فنرجو اليوم منهم ان يضحوا بما يعود عليهم بالضرر لجيوبهم ولصحتهم ولبلادهم وان في مصنوعات بلادهم مجالا واسعا للمودة والتأنق .

عندما زرت الهند عام ١٩٢٣ في وفد المسجد الاقصى واقبلت بنا الباخرة على رصيف بومباي رأينا الوفا من الناس يلبسون ملابس فضفاضة تشبه في تكوينها ملابس المساجين في بلادنا فخلناهم مساجين بالفعل جاءوا لعمل على الرصيف ثم ما عتمنا ان رأينا هؤلاء يتهادون على ظهر الباخرة كالملوك ومنهم من يضع في اصبعه خاتما يساوي قرية ، وتقدم جم غفير الينا بالتهليل والتكبير يرحبون بنا باسم الخلافة فعلمنا عندئذ ان تلك الالبسة هي لبسة الوطن وانها اداة التحرير وتغيرت الدنيا في اعيننا بعدئذ حتى صرنا نستثقل الالبسة الافرنجية ونحتقر لابسيها ولم يكن ليلبسها الا جاسوس محتقر ، او خادم عند افرنجي ، ولبسنا جميعنا اقمشة هندية وعندها شعرنا انا من الناس . اما الذين يقاومون هذه الروح الجديدة في البلاد ويضعون في سبيل تنفيذ هذا القرار العراقيل بدعوى انه مستحيل التطبيق ، فهؤلاء ان دعوا للتضحية الكبرى فروا او للانفاق في خدمة بلادهم شحوا او لتحطيم قيودهم الاقتصادية والسياسية بدون التعرض لاذى وبأسهل تضحية ممكنة سخروا ، فهؤلاء لا يريدون ان يعملوا ، أو أن يعمل غيرهم ، فلنتركهم ولنتقدم في سبيل الله. جمال الحسيني

اعلان

رقم القضية الاجرائية ١٧٣٦ — ٣٠

المحكوم له : عفيف افندي الحاج ابراهيم من طولكرم

المحكوم عليه : موسى اليافاوي سائق سيارة رقم ٦٢١ حيفا ويشتغل في طبريا ومجهول محل الاقامة

ليكن معلوماً لديك ان المحكوم له المذكور طالب ان يعطى امر حبس ضدك لعدم دفعك مبلغ مل ٩٩١ بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح طولكرم والمؤرخ في ٦ — ١١ — ٣٠

وليكن معلوماً لديك ان هذا الطلب سيسمع في محكمة صلح طولكرم يوم الاربعاء في ٢١ — ١٠ — ٩٣١ الساعة ٨ صباحا فاذا لم تحضر مع الشهود الذين ترغب باستماع شهادتهم يعطى القرار ضدك غيابياً تحريراً .

مأمور اجراء طولكرم

رجالات العراق

في ادارة «فلسطين»

شرف ادارة جريدة فلسطين في الساعة العاشرة قبل ظهر الامس فخامة ناجي باشا السويدي رئيس وزارة العراق السابق وحنا بك خياط مدير الصحة العام في العراق وعبد الله بك الصانع مدير الداخلية في العراق والسيد حسن سهيل رئيس عشائر بني تميم العراقية وقد تكرموا ودونوا في دفتر الزائرين ما يلي :

— ١ —

من دواعي اغتباطي ان اسجل ما يكنه ضميري من الاحترام نحو المساعي الصادقة التي تبذلها الصحيفة الوطنية المخلصة (فلسطين) وان يكون ذلك مذيلا للعبارات الرقيقة التي دبجها يراع الاخ الوطني المخلص الاستاذ مكرم بك عبيد فانا اكرر عبارات الثناء والشكر للصحيفة المذكورة ولاصحابها وللذين يقومون بتحريرها داعيا لهم بالنجاح والتوفيق في جهادهم الوطني ناجي السويدي

يافا ٢٥ سبتمبر ١٩٣١

— ٢ —

مما يستلزم سروري تأييدي لما ابداه الاخ ناجي بك السويدي

حسن السهيل

رئيس قبائل بني تميم

— ٣ —

لا اشك قط في نجاح جريدة «فلسطين» طالما رسالتها وهدفها الوحيد الدفاع عن مهبط الوحي وقضايا اهليها المشروعة . ٢٥—٩—٣١

الدكتور حنا خياط

— ٤ —

تشرفت بزيارة ادارة الجريدة المجاهدة «فلسطين» متمنيا لها النجاح التام في مسعاها العظيم لصالح البلاد الفلسطينية العزيزة خاصة والبلاد العربية باجمعها . ٢٥—٩—٣١

عبد الله الصانع

وبعد ان تناول حضراتهم المرطبات والقهوة ودعوا مشيعين بكل تجلة واحترام وذهبوا للتنزه في بساتين يافا النضرة ، وفي الظهر توجهوا الى وادي حنين وتناولوا طعام الغداء على مائدة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين مع سماحة المفتي الاكبر

سماحة المفتي الاكبر

في روبين

بعد ان تناول سماحة المفتي الاكبر طعام العشاء ليلة اول امس في بيت حضرة الوجيه الخواجه الفرد روك توجه مع الاستاذ الثعالبي والاستاذ المظفر الى روبين فوصلوا الى هناك في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وما كاد الناس يعلمون بقدوم سماحة المفتي حتى اخذوا يجيئونه ويهتفون له وقد رحب بالقادمين السيد محمود نديم الافغاني والاستاذ سعيد الشوا وغيرهما فرد عليهم سماحته شاكراً عواطفهم وحسن استقبالهم وقال انه اراد ان يزور روبين ليلا حتى لا يزعج احداً باستقباله وتمنى لو تصرف جميع الجهود الى ما فيه مصلحة البلاد وتكلم ايضا الاستاذان الثعالبي والمظفر بما يناسب المقام وبعد ان قضى سماحته الليلة في روبين غادرها صباح الامس الى القدس ثم قدم الى وادي حنين لزيارة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين حيث تناول عنده طعام الغداء مع الضيوف العراقيين الكرام .

صحة جلالة الملك علي

آخر بلاغ رسمي عنها

أصدر ملاحظ مكتب المطبوعات العراقي يوم ٢٠ ايلول الجاري البلاغ الرسمي الآتي عن صحة جلالة الملك علي :

لقد ظهر ولله الحمد بعد الفحص باشعة رونتكن ان جسم جلالة سيدنا نائب جلالة الملك المعظم يتمتع بحالة طبيعية والمعالجة الفنية كفيلة بازالة ما ظهر من اثار تصلب الشرايين التي ظهرت علاماتها في الايام الاخيرة وكذلك يتوقع ان يزول عنه قريبا ما بان من آثار الالم في جذور بعض اسنان جلالته بحسب الخطة الفنية التي سيعقبها الاطباء الاخصائيون ويستمر جلالته بالتمتع بالراحة الفكرية والبدنية خلال مدة هذه المعالجة

وفد من سيدات يافا

يقابل جلالة الملك فيصل

لمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل للقدس يذهب صباح اليوم الى القدس وفد عن جمعية السيدات العربيات بيافا مؤلف من اربعة سيدات لمقابلة جلالته وسيحمل هذا الوفد النسائي معه رداء مصنوعا من الحرير الفاخر بالوان العلم العربي وقد طرزت عليه اية قرانية لوضعه على ضريح المغفور له جلالة الحسين ويحمل معه ايضا صورة لمولانا محمد علي داخل اطار بديع لوضعها على ضريحه .

مناورات ليليه !!

حلقت في سماء الثغر في الساعة الثامنة من مساء أمس الاول وصباح امس طيارتان من قوة الطيران الملكية على بعد قليل من الارض حتى كادتا تلامسان أسطحة المنازل ولا نعلم الغرض من هذه المناورات.

الذعر من هبوط الجنيه الفلسطيني

علاقة نقدنا بالنقد الانجليزي

انهالت علينا الاسئلة بخصوص تدهور الجنيه الانكليزي وعلاقة الجنيه الفلسطيني بهذا الجنيه وما اذا كان الجنيه الفلسطيني مضمونا بوجود ذهب مقابل النقد الفلسطيني في البنوك الانجليزية الى غير ذلك من الاسئلة ، فبعد ان درسنا الموضوع واستفهمنا عن بعض نقاط من الخبيرين بالشؤون المالية في الثغر نوجز كلامنا في الموضوع بما يلي :

ان الاسباب المباشرة الظاهرة لتدهور الجنيه الانجليزي هي المعارضة الشديدة التي بدت من حزب العمال للوزارة البريطانية الحالية وحركة الاضطراب التي ظهرت في الاسطول البريطاني لتخفيض المعاشات والخوف من انتخابات عامة مجهولة النتائج ، فهذه الاسباب مجتمعة قد زعزعت الثقة في العملة البريطانية وادت الى سحب مبالغ طائلة من الاموال المودعة في بريطانيا ·

ولا يغرب عن البال ان النظام المالي المتبع في انجلترا منذ عام ١٩٢٥ يرتكز على قانون العيار الذهبي لعام ١٩٢٥ الذي يقضي ببيع الذهب لبنك بريطانيا (بنك الدولة) بسعر ثابت معين

وفي اوائل ايلول الجاري وقع بنك بريطانيا في عسر مالي اضطر بسببه الى مفاوضة المراجع الدولية لنيل اعتمادات جديدة وقد تم له ذلك فعلا اذ وضع تحت تصرفه ثمانون مليون جنيه ، الا ان السحب استمر فاختل التوازن وما جاء يوم ١٩ ايلول حتى لم يبق في صناديق البنك سوى مبلغ ضئيل هو ١٣٠ مليون جنيه من الذهب فابلغ الوزارة بالامر وعندئذ انعقد مجلس الوزراء وقرر ما قرره مما سبق لفلسطين ان نشرته

والسؤال الان هو هل يتأثر الجنيه الفلسطيني بهذا الهبوط وما مدى هذا التأثر ؟

لا شك ان الجنيه الفلسطيني سيتأثر اذ انه ذو علاقة بالجنيه الانجليزي ولكنه لن يبلغ من الهبوط مبلغ الجنيه الانكليزي نفسه .

اما علاقة الجنيه الفلسطيني بالجنيه الانجليزي فهي ان الحكومة البريطانية ضمنت النقد الفلسطيني (بناء على ان دائرة المالية في القدس هي المسيطرة على خزينة البلاد) اي انها كفلت بان تدفع شكات على بنك لندن بجنيه انجليزي لكل جنيه فلسطيني على ان لا يقل التحويل عن عشرة آلاف جنيه يخصم ثمنا من واحد في المائة والعملة الفلسطينية ستظل مقبولة ومعمولا بها طالما ان انجلترا تدير شؤون هذه البلاد

ومن المؤكد ان هبوط الجنيه الانجليزي يفيد التجارة الانجليزية اذ يجعل التجار الذين ترتبط علاقة بلادهم بالعملة الانجليزية يقبلون على شراء البضائع الانجليزية لهبوط اسعارها بينا يجدون انفسهم مضطرين لدفع فرق هبوط العملة الفلسطينية او الانجليزية في حالة شرائهم بضائع من غير انجلترا

اما بخصوص الفضة وهل ترتفع قيمتها وهل تتخذ اساسا للتعامل فلا يمكننا الان ان نجزم بشيء . منه وغاية ما هنالك هو ان فريقا من رجال السياسة والماليين يحبذون هذا العمل ويقولون ان اعادة الفضة كعيار للنقد هو احسن علاج لحل مسألة النقد في العالم

وقد ذكرنا بالامس ان التجار اخذوا يرفعون اسعار الحاجيات ٢٠ و ٢٥ بالمائة فسألنا البعض هل لهبوط الجنيه اي تأثير في معاملة البلاد الداخلية فجوابنا على هذا هو ان البلاد ستتأثر حتما بسبب ذلك اذ تضطر لدفع فرق عملة البلدان التي تستورد منها ومن المعلوم ان التاجر لا يبيع الا بموجب الاسعار التي يستورد بها في يومه لكننا نعود فنقول انه ليس من تاجر واحد استورد في هذه الظروف شيئا فالاولى بهم ان يتريثوا قليلا من جهة رفع الاسعار رحمة بالفقراء - والشعب نصفه فقير

وامامنا الان مسألة اخرى هي مسألة البرتقال سيما ونحن على ابواب الموسم الجديد فهل يكون لهذا الهبوط اثر عليه ؟

لقد رأى احد الخبيرين الذين حادثناهم انه لن يكن لهذا الهبوط اي تأثير على الموسم ولن يكون هنالك فرق بين السنوات السابقة والسنة الحالية بخصوص الشحن الى انجلترا واذا كان هنالك خطر على تجارة البرتقال فانما هو من الفقر وليس من هبوط الجنيه هذا بخصوص الشحن الى انجلترا اما الخطر الفعلي على تجارة البرتقال اذا استمر هذا الهبوط فيكون في الشحن الى غير انجلترا لانه يباع فيها على حساب الشلن الانجليزي ، فلو فرضنا ان الصندوق كان يباع في المانيا عادة بخمسة عشر شلنا وبيع هذا العام بخمسة عشر شلنا دفعت هذه القيمة حسب معدل العملة في المانيا .

هذا موجز مما اردنا ان نورده الان جوابا على الاسئلة الكثيرة التي انهالت علينا بسبب الذعر من تدهور الجنيه الذي نرجو ان لا يطول امده .

لاستقبال المهنئين

يستقبل الخواجه ميشيل حكيم وعروسه المهنئين بمناسبة زفافهما يوميا ابتداء من ٢٧ ايلول الجاري للغاية اول تشرين الاول في بيتهما الكائن بالعجمي

سماحة المفتي الاكبر ورجالات العراق

على مائدة الوجيه توفيق بك الغصين

تناول أمس سماحة المفتي الاكبر طعام الغداء مع فخامة ناجي باشا السويدي رئيس وزارة العراق سابقا وحنا بك خياط مدير الصحة العام في العراق سابقا وعبد الله بك الصانع مدير الداخلية في العراق على مائدة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين في قصره الجميل في وادي حنين وقد دعي لهذه المأدبة حضرات السادة : اسعاف بك النشاشيبي اديب فلسطين ومصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف العليا في القدس وماجد بك عبد الهادي عضو المحكمة المركزية في القدس وحيدر بك مردم بك من زعماء سوريا ونظمي بك العنبتاوي القائمقام وادمون روك وداود العيسى وغيرهم وقد كانت هذه المأدبة انيقة حوت مالذ وطاب وتجاذب اثناءها الحاضرون اطراف الحديث في شتى الشؤون

سماحة المفتي في روبين

وبعد العصر، استقل سماحته السيارة الى روبين ، وكان الزائرون هناك قد علموا بخبر مقدمه فخرجوا الى مسافة بعيدة لاستقباله ، مشاة وعلى الجياد الصافنات ، وكان يحافظ على النظام الضابط القدير شفيق افندي عبد الهادي كما كان يسير في معية سماحته طبيب الصحة الدكتور فوزي عبلا ، وكانت الموسيقى تتقدم الجموع الزاخرة، ولكن الهتاف العالي كان يرتفع عن صوت الموسيقى حتى يبلغ عنان السماء

وما زال هذا الموكب الضخم المؤلف من جمع لا يحصى عدده ، يسير حتى وصل سماحة الرئيس ، بعد جهد الى مخيم فرقة الكشافة التابع لجمعية الشبان المسلمين بالرملة ، وهي التي يرأسها الشاب الاديب السيد سعيد الشوا

وكان الاستاذ الثعالبي ، الزعيم التونسي الشهير ، قد سبق الى المخيم ، فلما استقر المقام به وبسماحة المفتي الاكبر قام سيادة الزعيم الثعالبي فالقى على جموع الحاضرين — في بلاغته المعهودة — محاضرة قيمة جداً عن « الارادة » وكيف يستطيع المرء ان ينميها ويقويها ، حتى تقوى بذلك ارادة الامة التي هي مكونة من مجموع الافراد

وقام كشاف صغير من الرمله ، هو السيد درويش مصطفى شيحا فالقى خطابا ترحيبا بسماحة الرئيس ، وهذا الكشاف الصغير خطيب تتنبأ له بمستقبل حسن ، ان شاء الله ، وندعو ان يبارك الله لوالديه فيه .

وفي ختام الحفلة وقف الوجيه المحترم، الاستاذ يعقوب بك الغصين فشكر سماحة الرئيس على تفضله بهذه الزيارة، وتشجيعه لرجال المستقبل .

وهتف الكشافة والجمع الزاخر لسماحة الرئيس وللاستاذ الثعالبي ، ولصحبهما الكرام ، هتافات حارة صادرة من اعماق القلوب ، ثم سار الرئيس وصحبه ومن حوله الناس ينشدون الاناشيد الوطنية والدينية حتى بلغوا دار فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني حيث كان الكثيرون مدعوين للعشاء مع سماحة الرئيس .

وبعد العشاء شاهد سماحته هو وصحبه رواية « انتقام المهراجا » التي مثلتها فرقة الكشافة الاسلامية المتجولة ، ثم ذهب سماحته هو وصحبه الى الخيام البديعة التي يقيمها في روبين كل عام حضرة الوجيه محمد علي افندي ضيا الدجاني ، وهناك تناولوا الشاي والحلوى والفواكه

وبات صاحب السماحة ومن في رفقته في قصر الوجيه احمد شكري بك التاجي في وادي حنين حتى يتمكنوا من هناك ان يسافروا الى محطة ديران لاستقبال العاهل العربي العظيم، جلالة الملك فيصل الاول

اما ناجي باشا السويدي ، رئيس وزراء العراق السابق ، ومن معه من كبار الوطنيين العراقيين فعادوا الليلة الامس الى « كليف اوتيل » في الثغر اليافي بعد الغداء عند توفيق بك الغصين وسيستقبلون صباح اليوم جلالة الملك فيصل في محطة اللد .

***

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

دخول الفكرة العربية في دور الجد

كلمة الاستاذ مكرم للصحف و « فلسطين »

القاهرة في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمت من الاستاذ مكرم عبيد ان الوفد المصري سينهج نهجاً جديداً فيما يختص بالبلاد العربية وان المساعي مبذولة بنشاط لتحقيق فكرة التضامن بين هذه الاقطار وقال ان في مقدمة المسائل التي ستعرض لها الوزارات المصرية المقبلة مسألة الحواجز الجمركية بين مصر وفلسطين ومشروع الموسوعة العربية وهو يطلب من الصحافة العربية وعلى الاخص من جريدة فلسطين التي اظهر اعجابه بها ان تكون على اتصال دائم بالهيئات الوطنية المخلصة لتحقيق الفكرة العربية التي هي غاية الجميع .

الوفد يعقد اجتماعا سياسيا كبيرا

القاهرة في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم دولة النحاس باشا عائداً من الاسكندرية وقد استقبله الشعب بحفاوة زائدة وابت قوات الحكومة كعادتها الا ان تتحرش بالجماهير وتسوق بعض الهاتفين الى السجون وقد توجه دولته فوراً الى النادي السعدي حيث ترأس الاجتماع السياسي الذي عقده الوفد المصري ولم تعرف نتيجة هذا الاجتماع بعد

سعر الجنيه الانكليزي حتى أمس

القاهرة في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — فتحت بورصة لندن اليوم فبيع الجنيه ب ٩١ فرنكا ونصف و ٣ دولارات و ٧٣ سنتا و ٧٠ ليرا ايطالية . وفتحت بورصة باريس فبيع الجنيه ب ٩٨ فرنكا وبيع في نيويورك ب ٣ دولارات و ٩٥ سنتا وبيع في مصر ب ٩٤ فرنكا ونصف فيكون هبوط الجنيه قد بلغ منذ ابتدائه حتى الان ٣٠ في المائة

اضطراب السوق التجارية في حيفا

حيفا في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — كان اضطراب السوق التجارية اليوم اكثر منه في الايام التي مضت بسبب هبوط الجنيه الانكليزي وقد ارتفعت اسعار الحاجيات التي لم ترتفع الى نهار امس ويقدر ارتفاعها بنسبة ١٨ـ ٢٥ بالمائة . وهبوط الجنيه حديث الناس في مجالسهم وموضع اهتمامهم

تأثير الجنيه الانكليزي في نابلس

نابلس في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — على اثر انتشار تدهور الجنيه الانكليزي ارتفعت أسعار الحاجيات والبضائع كالقبان والمانيفاتوره وأصبحت المعاملات التجارية شبه متوقفة وقد أبرق تجار الصابون لوكلائهم في سوريا ومصر برفع اسعار الصابون وبايقاف التصريف ريثما تهدأ الحال وتعرف حقيقة مصير الجنيه وقد تلقى التجار في نابلس طلبات تلفونية من التجار في الخارج لشراء الجنيه الذهب حتى ان الجنيه العثماني الذهب بيع بسعر جنيه فلسطيني واحد والجنيه الانكليزي الذهب ب ١١٥ غرشا فلسطينيا والليرة الفرنسية الذهب ب ٩٠ غرشا فلسطينيا .

ثلاث دارعات جديدة في مياه حيفا

حيفا في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — رست في مياه حيفا اليوم ثلاث دارعات بريطانية حربية فاصبح عدد الدارعات الراسية في مياه هذا الثغر أربعاً .

المستر كيث روتش في دورة تفتيشية

حيفا في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم حضرة المستر كيث روتش حاكم اللواء الى مدن اللواء الشمالي بدورة تفتيشية وللتعرف الى الموظفين كما هي العادة .

المستر كيث روتش في نابلس

نابلس في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — نظراً لتعيين المستر كيث روتش حاكما للواء الشمالي فقد زار مدينة نابلس اليوم للتفتيش بعد الظهر وغادرها مساء .

اميركا تتوسط في الخلاف الصيني الياباني

القاهرة في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ارسلت الولايات المتحدة برقية الى عصبة الامم رحبت فيها بالقرار الذي اتخذته العصبة بشأن الخلاف بين الصين واليابان وقالت انها ستتوسط بالطرق السلمية لحمل اليابان على سحب جنودها من منشوريا وايقاف القتال

الصين تعلن أن لا مفاوضة قبل الجلاء

القاهرة في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — رفضت حكومة الصين مفاوضة اليابان رأسا قبل ان تسحب هذه جنودها من منشوريا

برنامج زيارات

جلالة الملك فيصل

القدس في ٢٥ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا ان جلالة الملك فيصل ، بعد مصافحة مستقبليه في المحطة غدا ، سيذهب تواً الى قصر المندوب السامي. ولم نتمكن بعد من معرفة برنامج زياراته ولكن نرجح ان موعد زيارة جلالته للحرم الشريف وضريح جلالة المغفور له والده سيكون بعد الظهر قبل حفلة الشاي التى ستقام لجلالته في منزل اسماعيل بك الحسيني بدعوة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

سمو الامير طلال

في القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — يصل من عمان صباح غد، السبت، الامير طلال نجل سمو الامير عبد الله لاستقبال جلالة عمه .

اهالي غزه

لن يقابلوا جلالة الملك

غزة في ٢٥ ايلول — لمراسلنا — ان اهالي غزة لن يخرجوا غداً (السبت) لمقابلة جلالة الملك فيصل خشية ازعاج جلالته اذ يكون مرور القطار المقل لجلالته بغزه ليلا ولكن رشدي بك الشوا سيرافق جلالته من غزه الى القدس .

استعداد بغداد

لاستقبال الملك فيصل

بدأت المراجع المختصة في العراق بنصب اقواس النصر استعداداً لاستقبال عاهل البلاد المعظم جلالة الملك فيصل ، واخذت جميع البلديات في انحاء العراق تنتخب لها وفوداً لتوفدها الى العاصمة للاشتراك في استقبال جلالته ، وتألفت لجنة لتزيين العاصمة من المستر فيشر مدير شعبة الاطفائية وعلي رافت افندي مهندس امانة العاصمة والسيد يحيى الالوسي وعثمان افندي نوري المضوبن في مجلس الامانة.

وكذلك سينصب الاطباء والصيادلة قوس نصر خاصا بهم في الشارع العام احتفاء بمقدم جلالته وستقوم مديرية الاوقاف العامة بمثل هذا العمل للغاية نفسها

وكل هذا دليل على ما لجلالته من المقام في نفوس رعيته

لاستقبال جلالة الملك

كلفت ادارة هذه الجريدة مكاتبها الغزي ان يرافق جلالة الملك فيصل الاول الى اللد ، والى هذه المحطة سيذهب للتشرف بمقابلة جلالته وفد من هذه الجريدة مؤلف من مديرها ومن محرر « فلسطين » الانكليزية ، ومن سكرتير التحرير ، ويصحب هذا الوفد جلالته حتى القدس .

خطبة الاستاذ جمال الحسيني في اجتماع نابلس

اربعة عشر عاما انطوت على ظلم فادح لم يرو التاريخ له مثيلا

— ١ —

وعدنا في عدد امس الاول بنشر الخطبة الشاملة التى القاها الاستاذ المجاهد جمال افندي الحسيني في اجتماع نابلس وها نحن اولاء نبدأ بنشرها من اليوم :

ايها السادة !

دعتكم اللجنة التنفيذية الى هذا الاجتماع وانتم قادة البلاد ووجهاؤها ورأسها المفكر وعضوها الحساس، لاجل وضع خطة حازمة جديدة تسير عليها في تصريف امور البلاد بين الاخطار التى احاطت بهذه الامة من كل جانب، وذلك لما ثبت لها ولكم من ان الخطة التي اتبعتها البلاد ليومنا هذا قد اصبحت غير مجدية، وان من واجبنا جميعا امام الاجيال القادمة والصالح العام ان ندرس حالاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونرسم على ضوء الحقائق طرقا عملية ناجعة نسير عليها لخير البلاد وابنائها

لقد سلخناه تحت هذا الانتداب المزيف المنطوى على ظلم فادح لم يرو التاريخ له مثيلا، اربعة عشر عاما يمكن ان نقسمها الى عهدين : العهد الذي سبق اغسطس ١٩٢٩ وهو ما يقرب من اثنتي عشرة سنة، والعهد الذي تلاه

العهد القديم والعهد الجديد!

لقد قالت الحكومة في لندن الى وفدكم ان العهد الاول كان من زمن التجارب وقد ارتكبت فيه اغلاطا . اما العهد الثاني فهو عهد اصلاح وسيكون فيه خير عميم . فلننظر اذن الى العهدين وندع حوادث العهد الاول تتكلم ونتائج العهد الثاني تحكم

في صيف عام ١٩٢٧ الف المؤتمر السابع لجنة اقتصادية لدرس حالة الفلاح وتقديم تقرير بذلك للجنة التنفيذية لتقديمه للحكومة، فرفع هذا التقرير في حينه وجاء فيه ان الفلاح في حالته الحاضرة وضرائبه الباهظة والظلم الذي هو فيه لا يستخرج من الحاصلات ما يعادل نفقاته، وانه في حالة افلاس، وان اراضيه آيلة للبيع من اليهود ان لم تتدارك الحكومة امره بتخفيف ضرائبه وتحمل ديونه ورفع المظالم عنه. غير ان الحكومة استهانت عندئذ بذلك التقرير واعتبرته خليطا من المبالغات والقته في سلة المهملات وبقي الفلاح يتسكع في ظلامته ويتدهور من هوة الى اخرى حتى جاءت لجنة جونسون كروسبي فدرست حالته عن كثب بجميع ما تملكه الحكومة من الوسائط واتت الى النتيجة الرائعة التى اثبتتها لجنة المؤتمر السابع الاقتصادية في تقريرها المهمل . ثم جاء السر جون هوب سمبسون فبحث ومحص وهو العالم الاقتصادي الزراعي المعروف وانتهى الى هذه الحقيقة الرائعة وهي أن معدل دخل الفلاح في فلسطين ينقص عن نفقاته اللزومية للفلاحة ولفوائد الديون غير معاش عائلته مبلغ ثلاثة جنيهات في السنة فهو مضطر ان يستدين بالفائدة الفاحشة هذا المبلغ بالاضافة الى ما تحتاجه عائلته من النفقات البيتية في كل شيء فيستمر على ذلك حتى تصبح ديونه اكثر من ثمن عقاره فيقع في الافلاس ويصبح خطراً على الامن العام ووسطا صالحا لتفشي روح البلشفية.

لماذا تدهور الفلاح

ايها السادة !

ما الذي حدث للفلاح وهو الاكثرية الساحقة في البلاد وأساس عمرانها والمنتج الوحيد فيها حتى تدهور في هذه الهوة السحيقة؟ هل كان ذلك لعلة فيه أو كان بتأثيرات خارجية لا طاقة له على دفعها؟

ربما يتباهى الانكليز انهم في جميع البلدان التي احتلوها او استعمروها رفعوا مستوى الفلاح الاقتصادي وجلبوا اليه الثروة وحسنوا طرق العيش في القرى . وعندما دخلوا هذه البلاد اذاعوا في العالم انهم انقذوا اهلها من ظلم الاتراك وتقهقرهم وان البلاد وعلى الاخص الفلاح من أهلها سيصبح بحكمهم في بحبوحة من العيش، فاين حالة الفلاح اليوم وهي حالة افلاس، من حالته في الدور السابق ؟

سياسة السرهربرت صموئيل

لقد اخذ الفلاح يسير في طريق هذه الهوة منذ ان دفعته الحكومة اليها عام ٩٢٠ بتوقيف تصدير الحاصلات المحلية وذلك لاجل تنزيل الاسعار لمنفعة مهاجري اليهود فتدهورت اثمان هذه الحاصلات الى ٢٠ في المائة من سعرها الرائج . ولم يكتف السر هربرت صموئيل المندوب السامي الصهيوني بهذه الضربة عندئذ، بل اعلن تصفية البنك الزراعي العثماني وأخذ يحصل ديونه والبلاد منهوكة القوى وفي حاجة الى احيائه رحمة بالفلاح . ومع هذا فمن المضحك المبكي ان نعلم اليوم ان مجموع ما حصلته الحكومة من هذه الديون لم يزد عن مجموع ما انفقته غير قليل لا يبرر قيامها بهذا العمل ولا يساوي جزءاً من المصائب التى انزلتها على رأس الفلاح ولم يكن للحكومة من ذلك اي فائدة، اللهم الا ارهاقه ودفعه لبيع اراضيه من اليهود

وكانت السلطة العسكرية قبل سنة ١٩٢٠ قد باعت من الاهالي اسلاب الجيش التركي من حيوانات وغيرها دينا بفائدة عالية وباسعار باهظة جداً فلما كانت سنة ١٩٢٠ وبعدها واستحق اداء هذه الديون تدهورت أسعار هذه الحيوانات الى العشر من أسعارها التي سجلتها الحكومة وتراكمت الفائدة على رأس المال وعندها طلب بشدة من الفلاح ان يسدد . ولو كان البائع فرداً من الافراد غليظ القلب ناشف اليد لاخذته الرحمة وأنزل من تلك الاسعار القائمة على الغبن الفاحش . اما هذه الحكومة الصهيونية فقد وجدت في ذلك واسطة لتنفيذ غايتها وهي اضعاف الفلاح واجباره على بيع أراضيه من اليهود

هذه ضربات السر هربرت صموئيل الكبرى التي دفع بالفلاح بها الى طريق البؤس والشقاء سنه ١٩٢٠ فهل استكفى بذلك ؟ لا، بل اشفعها بضربات صغرى عديدة كانت بمجموعها اشد بلاء على البلاد قاطبة . منها عدم حماية حاصلات العرب بالحواجز الجمركية مع انه حمى بها حاصلات المستعمرات اليهودية الكبرى كالخمور وتوابعها، ومنها انه وضع رسوما عالية وأنظمة معقدة على زراعة التبغ فاماتها وقد كان يرجى منها خير عميم . ومنها التشديد في التعشير وتعجيز الاهالي بكثرة التفتيش واستيفاء الاعشار وزيادة الضرائب العامة زيادة هائلة كما يقوم باعباء ادارة فضفاضة لا لزوم لها .

عدم حماية المزارعين

وتقاعست الحكومة في ذلك العهد عن تطبيق قانونها لحماية المزارعين المعروف بقانون ٩٢٠ حتى ان مدير الطابو وهو صنيعة بنتويش النائب العام عندئذ وآلة المستر دوخان محامي الحكومة الصهيوني لم يخجل ان يقول امام لجنة شو أنه لم يطبق هذا القانون في الاراضي الشاسعة التي ابتاعها اليهود من بيت سرسق في مرج ابن عامر لانه لم يجد من يطبقه عليهم مع اننا جميعا نعلم ان هذه البيوع قد اقترن بها قتل نفس ونضال سنة كاملة لم يبق مرجع الا شعر به أو روجع في أمره. فتبعثرت آلاف العائلات في القرى تاركة بيوتها واراضيها واخذت تضارب غيرها من المزارعين في استئجار الاراضي طلبا للرزق فارتفعت نسبة التأجير واثقل الفلاح المزارع باعباء لا قبل له على حملها فتضرر ولم ينتفع لا هو ولا مؤجره لاستحالة دفعه مثل تلك الايجارات العالية .

قانون البوليس الاضافي

وقد امعنت الحكومة في ارهاق الفلاح فسنت قانون البوليس الاضافي وجلبت عليه بذلك فوق مصائبه المالية مصائب مالية اخرى لم تسمع الحكومات من قبل بمثلها، وهي أن يدفع المرء ضرائب خاصة خلاف الضرائب العامة لحفظ الامن في بلده . ولما قصر البوليس في مطاردة الاشقياء اخذ ينزل في اهل القرى العذاب زد على ذلك ما فرضته الحكومة من الرسوم الباهظة للمحاكمات، وتوابعها وان اعظم تهمة يوجهها الفلاح للحكومة (واكثرية العرب فلاحون في المدن والقرى) هي انه بينما يدفع الفلاح من الضرائب المباشرة ١٩ في المائة عشراً وأغناما من ربحه الصافي ويدفع ما لا يقل عن ٣٤ في المائة عن ارضه او املاكه باسم ضريبة الاراضي والمسقفات، يدفع سكان المدن واكثرهم يهود ٩ في المائة من ايجار مسقفاتهم ويشترك الجميع في ضريبة الجمارك غير المباشرة . اما المصارف واما المحلات التجارية الكبرى التي يستولي عليها اليهود فلا تدفع للبلاد شيئا وتنتفع من البلاد بكل شيء .

سلسلة مظالم

نرى الحكومة هذا الغبن الفاحش منذ اربعة عشر عاما ولا تحرك ساكنا ولماذا ؟ لان خطتها ارهاق الفلاح لاجل اخراجه من اراضيه، ولا يغرب عن بال احد ان الحكومة في ذلك انما تطبق المادة الثانية من صك الانتداب القائلة بان الدولة المنتدبة يجب ان تضع البلاد في حالات ادارية وسياسية واقتصادية لتأمين تأسيس الوطن القومي لليهود

الضرائب المرهقة

ولو امعنا النظر في مجموع ما يدفعه الفرد في فلسطين من الضرائب على فقرها المعروف وضعفها الموصوف لوجدنا انه لا يقل عن ثلاثة جنيهات في السنة، في حين ان العراقي على غناه لا يدفع نصف هذا المبلغ، والسوري لا يدفع ثلثه، والمصري ثلثيه . وليت الحكومة تنفق هذه الضرائب الفادحة على ترقية البلاد، بل انها تنفق اكثر من ربع دخلها على ادارة الامن العام التي اقتضى تضخمها تأسيس الوطن القومي اليهودي، وقسما عظيما من البقية على مرتبات الموظفين البريطانيين وعلى اللغة العبرية الميتة. اما الادارات النافعة التي تستمد البلاد منها حياة المستقبل الاقتصادية والاجتماعية فقد شحت نفقاتها حتى عادت كأنها لا وجود لها . فادارة المعارف مثلا لا تكفي ميزانيتها لايجاد مقاعد في المدارس العامة لنصف الطلاب ومع هذا فقد قرأنا في تقريرها السنوي في العام الماضي انها على ميزانيتها الضئيلة قد احدثت وفراً في باب النفقات غير مكترثة للصرخات الجارحة الخارجة من قلب الامة بطلب مقاعد في المدارس لاستيعاب الطلاب من ابناء البلاد، ولم تكتف الحكومة بارهاق العرب بالضرائب بل عمدت الى افادة الدخلاء من الصهيونيين منها بان وضعت الحواجز الجمركية لحماية اكثر مصنوعاتهم من المضاربة الخارجية فارتفعت بذلك اسعار البضائع الغربية . والكثيرون منكم يعلمون انه بمثل هذه الوسائط اصبح سعر الاسمنت اليهودي المصنوع في حيفا يباع فيها وفي جميع انحاء فلسطين باكثر مما يباع في البلدان المجاورة كسوريا ومصر . وقد منحت الحكومة اعظم منابع الثروة في البلاد لليهود بامتيازي روتنبرغ في نهر الشريعة والعوجاء ونوفومسكي في البحر الميت وقد اتت في منح هذين الاحتكارين باغرب ضروب المراوغة والتحيز فاعطت امتياز روتنبرغ لصاحبه الصهيوني سراً مع ان عربيا طلبه قبل ذلك ومع ان بلدية يافا طلبت قسما منه فقيل لها ان الوقت لم يحن لذلك. واما امتياز البحر الميت فقد قدم فيه للحكومة عدة طلبات اهملت احسنها وانفعها للاهالي واختارت اسوأها للمصلحة العامة لان في ذلك يد الصهيونية

فتح باب المهاجرة

في هذه الحالة البائسة وفي هذه الظروف المهلكة فتحت الحكومة لشذاذ الآفاق من متشردي العالم ابواب فلسطين فتضاعف عدد اليهود في أقل من عشر سنين وتكونت المضاربات في الاعمال ووجدت البطالة لاول مرة في تاريخ فلسطين بين السكان العاملين، ولما كان أكثر العاطلين في الاول من مهاجري اليهود اخذت الحكومة تطعمهم من غذائنا وهو شحيح واصبحوا على اجسامنا علقا يمتص دماء ابنائنا الزكية

ان مسألة المهاجرة اليهودية لمن أعظم مهازل هذه الحكومة اذ داست فيها مصالح البلاد وخرجت على قوانينها وأهملت أنظمتها، فجلبت عليها أعظم البلايا وأسوأ الرزايا . ففي سنة ١٩٢١ اعلن وزير المستعمرات ان هجرة اليهود الى فلسطين يجب ان تقيد بثلاثة شروط: (١) ان لا يزيد عدد المهاجرين عما تتحمله البلاد اقتصاديا (٢) ان لا يكونوا عبئا على السكان عامة اي أن لا يكلفوا خزانة الحكومة شيئا (٣) ان لا يسلبوا احداً من السكان عمله اي ان لا يخلقوا المضاربات في الاعمال. فهل جرت الحكومة على هذه المبادىء منذ ذلك التاريخ ؟ لا بل ان الحكومة لم تخجل من الاعتراف بخرقها لهذه التعليمات والاستمرار فيه حتى اليوم، فقد صرحت في تقريرها لسنة ١٩٢٨ ان البلاد لم تزل تعاني سوء نتائج الهجرة منذ سنة ١٩٢٥ وقد انفقت من ميزانيتها في سني ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨ نفقات باهظة لاجل خلق الاعمال لاعاشة العاطلين من اليهود واخذت منذ البدء تعطي الكثير من الاشغال العامة لليهود بدون مناقصات حسب المعتاد ثم سنت الجمعية الصهيونية

قوانينها غير المشروعة لحرمان العرب من الاعمال اليهودية التي تقوم بايد عربية، لا بل اخذوا يجبرون اصحاب الاعمال العرب على تشغيل العمال اليهود باسعار اعلى واعمال اقل جدوى وبمساعدة الحكومة كما حصل فى ملبس سنة ١٩٢٨. وهكذا امتلأت البلاد من عمال اليهود الذين اثروا على الحالة الاقتصادية العامة وزاحموا العمال العرب مزاحمة ضارة، واجبروا الحكومة على اعاشتهم، وبذلك خرقوا شروط وزارة المستعمرات الثلاثة وتعطل صناع البلاد و كثرت البطالة بين العمال.

سيل الاقذار الصهيونية

وان من اسوأ ما يراه الانسان في هذه البلاد ذلك السيل من الاقذار الصهيونية التي تقذفها لنا البحار، وجل مؤلفيها خاليو الجيوب رثو الثياب يحملون في قلوبهم حقداً على الانسانية وانظمتها، وفى رؤوسهم مبادىء الثورات الاجتماعية، في حين ان ابناءنا وفلذات اكبادنا الذين هاجروا الى الغرب ابتغاء الرزق ولهم فى البلاد اهل وخلان ومصالح ومنافع وذكريات طيبات لارض جبلوا من ترابها وترعرعوا في هوائها يحرمون اليوم من الرجوع الى بلادهم ويصدون عن مسقط رؤوسهم تنفيذاً لمآرب الصهيونية. اما هذه الاقذار الصهيونية فقد أخذت تنشر سمومها فينا فتلقن البلاد من المبادىء الاجتماعية الغربية ما لا يتفق مع مبادئنا وعقائدنا، فأسسوا اعشاش الاباحية تحت نظر الحكومة وسمعها، فاذهبوا الى عين الجالود ونهلال وغيرها من مستعمراتهم الجديدة ترون الابن غريبا عن ابيه، والمرأة متعة، ونظام العائلة في تفسخ، والاباحية ضاربة اطنابها في كل شيء، وكل ذلك امام بسطاء الفلاحين الذين بثوا بينهم دعايتهم! فلولا الدين القويم ومتانة الايمان لاصبحت البلاد المقدسة واولى القبلتين وثالث الحرمين بؤرة الفساد ومقر الشياطين ومع هذا فتلك الدعاية الخبيثة آخذة فى انفاذ آثارها الى قرارات النفوس ولاجل المضي فى هذه السياسة القاتلة سنت الحكومة قوانين لا مبرر لوجودها ولا مثيل لها في غير هذه البلاد المنكودة الحظ، منها قانون منع الجرائم الذي يطبق اليوم لكم الافواه عن قول الحق، ومنها قانون الفساد الذي يحصي على الناس انفاسهم، وقانون البوليس الاضافي وقانون الشكايات الاخبارية وغيرها مما نحن فى ظلماته نتسكع. وقد شددوا اصول المحاكمات الجزائية زيادة في الضغط والارهاب وتقوية لنواجذ الاتهام فاباحوا للنائب العام استئناف قرارات البراءة وهذا مما لم يسمع به بلد من البلدان وقد قصروا مدة الاستئناف للمحكوم واطالوا للنائب العام وغير ذلك من التبديلات التي انما يقصد منها الارهاب والارهاق (يتبع)

زيارة مندوب كشافة اللواء الجنوبي
للفرق المتجوله المخيمة في روبين

توجه بعد ظهر أمس المستر كروسبي مندوب كشافة اللواء الجنوبي بالنيابة يصحبه السيد فؤاد عبود رئيس فرق اللواء الجنوبي الى روبين لزيارة فرق الكشافة المتجولة المخيمة فى روبين وهي فرق النادي الرياضي الاسلامي بيافا، فرقة المتجولين الاسلامية بيافا وفرقة جمعية الشبان المسلمين بالرملة

فزار اولا فرقة النادي الرياضي فاستقبلته الفرقة برئاسة السيد رشاد الدباغ مساعد القائد عند مدخل المخيم بتحية الكشاف وبعد ان فتش الفرقة وتفقد مخيمها، رحب به السيد دباغ وشكره لتكرمه بزيارة الفرقة التي يعدها تشجيعا كبيراً للكشفية ودعاه الى حضور حفلة السمر الكبرى التي ستحييها الفرقة قريبا فرد عليه حضرة المندوب شاكراً الفرقة للحفاوة التي قوبل بها متمنيا لها مخيما سعيداً. وبعد ذلك انتقل الى مخيم فرقة المتجولين الاسلامية التي استقبلته عند مدخل المخيم بتحية الكشاف المعتاد وبعد تحية العلم فتش الفرقة وجال فى مخيمها الكبير فاعجب بنظامه ونظافته وهنأ حضرة قائدها السيد جميل القدومي وسر كثيراً عندما شاهد الطلمبة التى ركبها افراد الفرقة وبذلك استغنت عن احضار المياه من السبيل العمومي الذي يبعد مسافة كبيرة عن المخيم وبعد شرب القهوة وقف حضرة القائد ورحب بالزائر الكريم وشكره لتكرمه بزيارة المخيم فرد عليه حضرة المندوب شاكراً الفرقة على الحفاوة التي قوبل بها ومتمنيا لها اطراد النجاح بقيادة قائدها القدير

وبعد ان ودع بمثل ما استقبل به توجه الى مخيم فرقة جمعية الشبان المسلمين بالرملة فاستقبلته بتحية الكشاف عند مدخل المخيم فبعد تحية العلم وتناول المرطبات والقهوة وقف السيد سعيد الشوا قائد الفرقة ورحب بحضرة المندوب وشكره لزيارته وذكر ان فرقته لا تزال حديثة العهد وجميع افرادها من أصحاب الحرف وقد تسلم قيادتها من مدة قريبة وانه يذهب من يافا خصيصا الى الرملة لتدريبها يوم عطلته الاسبوعية فرد عليه حضرة المندوب شاكراً الفرقة لحفاوتها به ومهنئا حضرة قائدها على تضحيته يوم عطلته فى سبيل بث روح الكشافة العالية في نفوس الشبيبة ومتمنيا للفرقة الجديدة كل تقدم ونجاح، ثم غادر روبين بمثل ما قوبل به من التكريم

ان هذه اول زيارة يقوم بها سعادة المستر كروسبي لفرق الكشافة وقد سر كثيراً من نشاطها وتقدمها ووعد بان يزور عموم الفرق كلما سنحت له الفرص ويقدم للكشفية المساعدة اللازمة.

***

الحجر الصحى
في فلسطين

اعلن النظام التالي فى عدد الجريدة الرسمية الاخير:

كل مسافر قادم الى فلسطين سواء من سوريا او العراق:

أ ـ عليه ان يبلغ مكتب الصحة المركزى التابع لدائرة الصحة حالته الصحية في الايام الاول والثالث والخامس من وصوله الى فلسطين

ب ـ عليه ان يقدم، بناء على طلب احد موظفي دائرة الصحة، التفاصيل التالية عنه وعن سفرته:

اسمه وعمره والمكان القادم منه وتاريخ سفره منه والجهة التي يقصدها فى فلسطين بالضبط والجهة التي ينوي السفر اليها اذا كان سيترك فلسطين فى خلال خمسة ايام

ج ـ يحجز عليه علي نفقته الخاصة لاجراء الفحص الطبي ووضعه تحت الملاحظة في مكان يعينه مدير دائرة الصحة لهذا الغرض اذا كان من المناسب فى رأي طبيب دائرة الصحة الحجز عليه واجراء الفحص الطبي منعاً لادخال العدوى الى فلسطين.

اعفاء مواد
من الرسوم الجمركية

اعفي من الرسوم الجمركية ما يلي:

١) المواد المستوردة لاجل بناء او تجديد او تعمير او صيانة ابراج المنائر والفنارات العائدة لادارة فنارات فلسطين العمومية وفي جملتها الادوات والعدد والمهمات الضرورية للانارة والبنزين او الكيروزين المرسل لادارة الفنارات المذكورة من احد مستودعات البوندد في فلسطين على ان تعطي الادارة تعهداً بانها لا تستعمل هذه المواد والعدد والمهمات الا فيما يتعلق بالفنارات فقط

٢) البنزين او الكيروزين المرسل الى البطاركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين

٣) المهمات والعدد والادوات وغير ذلك من الاشياء الضرورية لاشغال مشروع شركة البترول العراقية ولتقليباتها ومن جملة ذلك جميع مفروشات المكاتب والدور والمستشفيات وغير ذلك من المباني التي تملكها الشركة المذكورة وتستعملها لغاياتها ويكون لكلمة «مشروع» الوارد هنا نفس المعنى المخصص لها في المعاهدة المعقودة بين المندوب السامي والشركة المؤرخ في ٥ كانون الثاني سنة ٩٣١

ويعفى كذلك البنزين او الكيروزين المرسل الى الشركة من احد مستودعات البوندد في فلسطين بشرط ان تعطى الشركة تعهداً في كلتا الحالتين بانها لا تستعمل هذه المواد الا في الاشغال المتعلقة بمشروعها وتقليباتها فقط

***

حوادث البوليس
والصحافة

اشرنا فى اعداد مضت الى الترتيب الجديد الذي وضعه قومندان البوليس العام المستر سبايسر لاستقاء حوادث البوليس العامة من دائرته الرئيسية وقد جاءنا من حضرته اليوم بهذا الخصوص الكتاب الاتي:

سيدي

لي الشرف ان احيطكم علماً بانه قد اعدت مائدة للصحف فى هذه الرئاسة لنشر ملخصات عن القضايا الجنائية الحديثة التي تجري في جميع انحاء البلاد فى خلال الاربع والعشرين ساعة المنصرمة وتقارير عن مسائل شتى ذات اهمية خصوصية من وجهة نظر الامن العام

٢) ستوضع الملفات تحت تصرفكم او تصرف مندوبكم المفوض لمطالعتها

٣) وفى حالة رغبتكم فى الحصول على اية معلومات تتعلق بمسائل قائمة بها دائرة البوليس المرجو ان تملأوا ورقة استعلامات تجدونها على المائدة وان تسلموها الى رئيس كتبة دائرة المباحث الجنائية الذي سيبذل كل مجهود للاجابة على جميع الاستعلامات على جناح السرعة

لي الشرف ان اكون سيدي خادمكم

المطيع القظمندان

موت مستعمر كبير

توفي فى صباح امس الاول الادون هارون ايزنبرج مؤسس مستعمرتي رحبوت والخضيرة. وايزنبرج هذا من اصل بولوني وقد بدأ يشتغل في الاستعمار الصهيوني فى فلسطين منذ خمسين عاما وهو حمو القاضي الادون فرومكين

الشتاء فى المانيا

انتهى الصيف فى المانيا بمطر غزير وزمهرير ودخل فصل الشتاء فجأة واخذ الثلج يتساقط بكثرة طول النهار فغطى شوارع مونيخ

مدرسة النجاح الوطنية
فى نابلس

هي المدرسة الوطنية التي ملأ اسمها انحاء البلاد العربية، واصبحت علماً بين المعاهد العلمية وتوافدت اليها البعثات من انحاء بعيدة لما امتازت به من حسن العناية فى التعليم والتربية. ونجاح خريجيها فى المدارس العليا في فلسطين وسورية ومصر واوروبا.

وقد ارتبطت مع الاستاذ القدير جلال افندى زريق احد اعلام التعلم ليستلم ادارتها وعينت اساتذة جديدين قديرين محل الاساتذة الذين استغنت عنهم

وسيكون فيها هذه السنة فرع بستان اطفال للبنين والبنات وقد اتفقت مع مديرة قديرة متخرجة من مدرسة مصرية عليا ومتخصصة فى هذا الفن.

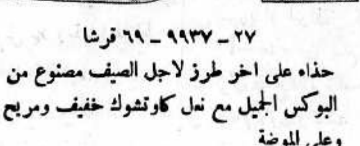
تفتح ابوابها في ٢٣ ايلول سنة ٩٣١ نهار الاربعاء لفحص المقصرين والمستجدين وتبدأ بالدراسة فى ٢٦ ايلول سنة ٩٣١ صباح نهار السبت.



باتا للفصل القادم







٢١ ـ ٩٦٣٧ ـ ٧٩ قرشا
ان الراحة والموضة تجدهما مجتمعين جيداً في هذا الحذاء اللطيف المصنوع من جلد البوكس

٢٧ ـ ٩٩٣٧ ـ ٦٩ قرشا
حذاء على اخر طرز لاجل الصيف مصنوع من البوكس الجميل مع نعل كاوتشوك خفيف ومريح وعلى الموضة

٢٢ ـ ١٩٣٧ ـ ٤٩ قرشا
حذاء من النوع الرخيص لكل انسان نعل من كاوتشوك متين ليس ما يضاهيه

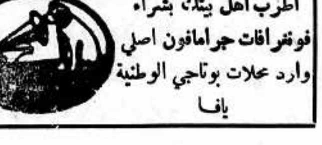
٠٠ ـ ٤٨٣٧ ـ ٤٩ قرشا
حذاء الرقص الموافق ـ المقدم قطعة واحد والكعب واطيء وان خفة هذا الحذاء البالغة الحد تضمن الراحة التامة

فروعنا — القدس طريق يافا قرب برستول ، طريق يافا قرب سينما زيون . تل ابيب شارع محلات بنيامين. يافا شارع يافا تل ابيب. طبريا شارع البازار . نابلس شارع السرايا. حيفا شارع يافا

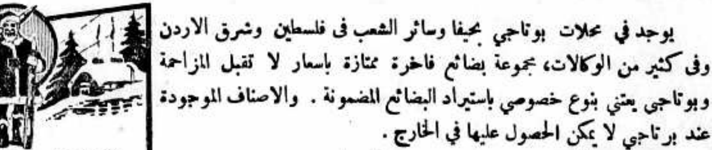
اعلان محلات بوتاجي الوطنية حيفا — يافا — القدس — نابلس — تل ابيب — عمان



الجرامافون الاصلي
المكفول الى الابد
وارد محلات بوتاجي الوطنية
يافا



اطرب اهل بيتك بشراء
فونغرافات جرامافون اصلي
وارد محلات بوتاجي الوطنية
يافا





يوجد في محلات بوتاجي بحيفا وسائر الشعب في فلسطين وشرق الاردن وفي كثير من الوكالات، مجموعة بضائع فاخرة ممتازة باسعار لا تقبل المزاحمة وبوتاجي يعتني بنوع خصوصي باستيراد البضائع المضمونة . والاصناف الموجودة عند بوتاجي لا يمكن الحصول عليها في الخارج .

عنده مجموعة أقلام حبر واترمان جميلة جداً . وكل قلم مضمون الى الابد يوجب قياسات واسعار مختلفة ولكل قلم ملقط ليمسك بالجيب خوفا من الضياع والسرقة ومن المعلوم ان عموم الاشخاص البارزين في العالم لا يستعملوا سوى قلم حبر «واترمان» من برنارد شو المؤلف العظيم الى مس ايمي جونسون التي طارت حول العالم لوحدها .

ثمن القطعة ٨٥٠ مل

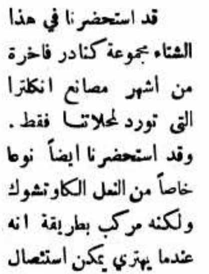
المسدسات وارد بوتاجي هي مسدسات اميركية ماركة ايفر جونسون المضمونة ومن المعلوم ان الطائر ليندبرغ الذائع الصيت الذي اجتاز المحيط لوحده لا يسافر ما لم يكن مصحوبا بمسدس من هذا النوع وهو نظير الموجود في محلاتنا

ثمن المسدس ٤ جنيهات



قد استحضرنا في هذا الشتاء مجموعة كنادر فاخرة من اشهر مصانع انكلترا التي تورد لمحلاتنا فقط . وقد استحضرنا ايضاً نوعا خاصاً من النعل الكاوتشوك ولكنه مركب بطريقة انه عندما يهترئ يمكن استئصال النعل القديم ووضع جديد خلافه وهذا ابتكار جميل جداً. مصنوع على قوالب مريحة

سعر الزوج جنيه ونصف



يوجد عندنا تشكيلة (فوتبول) كرة القدم من اهم مصانع العالم ومن احتكارات محلنا صنف معمول من الجلد الابيض الممتاز تستعمله اهم فرق الرياضة في العالم .

ثمن القطعة جنيه ١

لا تستعملوا سوى أبر "His Master's Voice" المضمونة

من لا يشتري يتفرج

مأمور التسوية
في يافا

فوض ثابت الخالدي ،مساعد مأمور التسوية ، بان يقوم مقام مأمور التسوية في منطقة تسوية قضاء يافا.

جبن ممتاز
لمونة البيوت

يباع باسعار رخيصة جداً. المراجعة مع السيد احمد الأزر في جريدة فلسطين بيافا

الحكم على شيوعى

حكم في القدس على رجل يدعي يوسف مورجنسترن بالسجن سبعة اشهر بتهمة توزيع منشورات شيوعيه مع التوصيه على المندوب السامي بابعاده

مدرسة الطائفة الأنجيلية الوطنية
بحيفا

ستفتح المدرسة المذكورة ابوابها في اول الشهر المقبل (تشرين الاول) تحت ادارة الانستين أسما فارس وجوليا جبور اللتين خبرتا التعليم مدة طويلة وبرعتا في ادارة شؤون المدارس وتقلبتا في ادارة مدارس شتى وستتخذان في التعليم طريقة مدارس الحكومة . فمن شاء من الاهالي الاستفهام عن شيء مما يختص بالمدرسة وشؤونها المختلفة فعليه بمخابرة السيد تيوفيل بوتاجي، ص.ب ٤٦ حيفا.

اطلبوا من سائر الباعة
السجاير التركية

المصنوعة في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب * تورك * غازي * ينيجه
اكسترا اكسترا * برنجي وايكنجي



GF Allsteel

المكاتب المصنوعة من الفولاذ

لا تكلفك الان اكثر من تلك المصنوعة من الخشب

فالمكاتب المصنوعة من الفولاذ لا يمكن ان تفنى او تبلى هي مكاتب (اولستيل) المحتفظة دائما بجمال شكلها — محصنة ضد التلف ـ ضد التشقق — ضد الالتواء وغير قابلة للالتهاب

ادراجها تتحرك بسهولة وبدون احداث صوت مزعج

سطوحها مغضاة بـ (Velvoleum) متين ومثبت بالبرونز وقوائمها من البرونز ايضا .

لا تفكر في شراء ما يلزمك من المكاتب الجديدة قبل ان ترى نماذج مكاتب (اولستيل)

المتعهدون الوحيدون

مكتبة فلسطين العلمية
لصاحبيها بولس سعيد ووديع سعيد

تأسست سنة ١٩١٠

القدس، ٩٨ و ١٠٠ طريق يافا تلفون نمرو ١٢٩ ص. ب ٨٤
شارع بسترس يافا تلفون نمرو ١٩٠ صندوق البريد ١٦٨

مطبعة جريدة فلسطين * يافا